

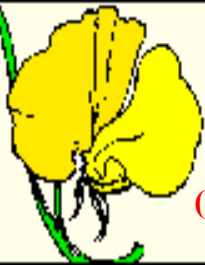
٢٠٢١

تايلوس

قراءة
في
قصة وإسلامه



إعداد



الأستاذ/ أحمد درديري

٠١١٥٧٣٣٥٠٥٠ - ٠١١٥٦٠٠٨٨١٩

(موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>)



اسم الطالب/

الفصل الثامن

٤ ملخص الفصل

□ تم شراء قطز بعد ما عرف مولاه الجديد ابن الزعيم حقيقته ؛ ليعيش في قصره بدمشق مودعاً صفحة من أجمل أيام عمره حيث أشرق فيها الحب على قلبه على رغم ما كان من مضايقات موسى ، وقد بالغ سيده في تكريمه والتخفيف عنه من لوعة فراق جنار حيث أوصى خادمه الحاج عليا بمواساته لينسيه محنته فكان يخرج معه إلى الأسواق ويتنزه معه في ضواحي المدينة وأخذت الشاب جذبه دينية (أي صار متديناً) وكان حريصاً على حضور دروس الشيخ العز بن عبد السلام وشجعه على ذلك سيده ؛ لأنه من أنصار الشيخ والمدافعين عن سياساته ومبادئه التي كانت ترمى إلى :

- ١ - تكوين جبهة قوية من ملوك المسلمين وأمرانهم لطرد الصليبيين من الشام .
 - ٢ - صد غارات التتار وتأييد أقوى ملوك المسلمين الذي يسعون لهذا الهدف .
 - ٣ - محاربة الموالين للأعداء أو يخضعون لهم .
- ** توطدت علاقة قطز بالشيخ خاصة بعد زيارة الشيخ لابن الزعيم ومعرفته بقطز بل أصبح العز وابن الزعيم يضعان ثقتهما في قطز.

** ولما كان (العز) يناهض سياسة حكم دمشق الصالح عماد الدين إسماعيل الذي يمالئ الصليبيين بينما كان يشجع حاكم مصر الصالح نجم الدين أيوب الذي يرفض بقاء الصليبيين في الشام مما أغضب عماد الدين خاصة ، وقد أذن حاكم دمشق للصليبيين بشراء الأسلحة من دمشق لمحاربة المسلمين ، ولما أدرك العز الخطر الذي يهدد الإسلام خطب في المسلمين خطبة حماسية بين فيها فضل الجهاد وحذر كل من يهادن في المحافظة على بلاد المسلمين وسد ثغورهم من أولي الأمر ** وقد تفاخر الناس بسماع هذه الخطبة واتفقوا على أن الصالح إسماعيل سيعاقب العز واختلفوا في تقدير العقوبة وبالفعل تم القبض على الشيخ فنار أتباعه حتى اضطر الصالح إسماعيل إلى إطلاق سراحه على ألا يغادر منزله وهنا تعلم قطز الحلاقة ليكون أداة اتصال بين الشيخ والشعب وكثرت لقاءاتهما ودارت بينهما أحاديث عديدة .

** ذات يوم جاء قطز متعظراً ليخبر الشيخ أنه رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - في منامه يبشره بملك مصر وهزيمة التتار فأكد له الشيخ أنها رؤيا عظيمة ودعا له الله أن يحققها وأن يجمع الله بينه وبين حبيبته جنار.

١) س : ما نتيجة الخطة التي رسمها الحاج على الفراش لقطز ؟

ج : نجحت تلك الخطة وانتقل قطز إلى ملك ابن الزعيم فسلا ما كان فيه من البلاء بموسى ومضايقاته .

٢) س : لماذا تعتبر الأيام التي قضاها قطز في منزل الشيخ غانم من أجمل أيام عمره وأسعدها على الرغم من المضايقات التي كان يعانيها من موسى ؟

ج : لأنها أشرق فيها الحب على قلبه فملأه نوراً وأتى على ما في زواياه من ظلمات الهم والحزن واليأس فبدده كما كان يعيش فيها مع جنار في سلام وأمان .

٣) س : صف شعور قطز عندما تذكر جنار في كنف مولاه الجديد ابن الزعيم .

ج : ذهبت نفسه حسرات في أثر حبيبته الذاهبة وقد أصفر وجهه ونحل جسمه وتفرحت عيناه من طول السهر والبكاء

٤) س:نزلت بـ (قطز) مصيبتان كبرى وصغرى فما هما؟

ج : المصيبة الكبرى هي فراق حبيبته (جنار) والصغرى هي اضطهاد (موسى) له.

٥) س:كيف عامل ابن الزعيم قطزاً؟وبم أوصى ابن الزعيم الحاج على ؟

ج : رق السيد ابن الزعيم لحال مملوكه قطز وبالعطف عليه واجتهد في أن يصرفه عن لوعته وحزنه وعرض عليه أن يزوجه جارية مثل جنار أو أجمل منها وقد أوصى خادمه الحاج على بالألأ يألوا جهداً في العناية بقطز وتسليته همه .

٦) س : كيف استطاع الحاج على الفراش أن يخفف من هم قطز ؟

ج : كان يسليه ويتنزه به في ضواحي المدينة والرياض ويرود(يطوف) به زحمة الأسواق ويحضر معه مجالس العلم في المسجد مما كان له الأثر في تعلق قلب قطز بالعبادة والتقوى .

٧) س:بم تعلق قلب قطز ؟ وما الحال الذي صار إليه؟وما موقف ابن الزعيم منه؟

ج : تعلق قلبه بالعبادة والتقوى فكان يصلى الفروض لأوقاتها ويحافظ على النوافل وأكثر من تلاوة القرآن وتردد على مجالس العلم وبخاصة مجالس الشيخ ابن عبد السلام ، وكان ابن الزعيم يشجعه على ذلك وما كلفه عملا يحول بينه وبين حضور هذه المجالس

٨) س : كيف عرف الشيخ ابن عبد السلام حقيقة نسب قطز ؟

ج : زار الشيخ ابن عبد السلام السيد ابن الزعيم في داره وكان قطز هو الذي قام بتقديم شراب الورد للشيخ فلما رآه



استفسر من ابن الزعيم عنه فقد لمحاه الشيخ في حلقة الدرس أكثر من مرة فأخبره ابن الزعيم بحقيقة أمره فأنشئ عليه الشيخ ثناءً أجزل قطز .

٩) **س : ما السياسة التي كان الشيخ ابن عبد السلام يملكها هو وأنصاره ؟**

ج : هي توحيد بلاد الإسلام وتكوين جبهة قوية من ملوك الإسلام وأمرائه بطرد الصليبيين من البلاد التي احتلوها في الشام ولصد غارات التتار التي تهددهم من الشرق .

١٠) **س : نال قطز ثقة الشيخ ابن عبد السلام وضح ذلك ؟**

ج : كان الشيخ يقرب قطز من مجلسه ويتلطف معه ويسأله عن سيده ابن الزعيم وبعث معه رسائله إليه ثم سرعان ما وثق به فكان يبعث رسائله الشفوية إلى ابن الزعيم على لسان قطز وكذلك كان يفعل ابن الزعيم

١١) **س : لماذا وثق ابن الزعيم والشيخ ابن عبد السلام بقطز وأتمناه على أسرارهما ؟**

ج : لأن كلا منهما وجد في قطز راحة العقل وسداد الرأي وكمال الرجولة والاضطلاع بمهم الأمور لذا أمناه على أسرارهما ووثقا به .

١٢) **س : لماذا راسل الشيخ ابن عبد السلام الملك الصالح أيوب ؟**

ج : راسل الشيخ ابن عبد السلام الملك الصالح أيوب يحرضه على تطهير بلاد الشام من الصليبيين أسوة بجده المجاهد العظيم السلطان صلاح الدين ويعده بمنصرة عامة أهل الشام .

١٣) **س : بم تفسر خوف الصالح إسماعيل ومكاتبته الفرنجة ؟**

ج : لخوفه من عزم الصالح أيوب على المسير إلى الشام وعزم على غزو مصر قبل أن يغزو ملكها بلاده وكتاب الفرنج واتفق معهم على مساعدته والمسير معه لمحاربة سلطان مصر وأعطاهم في سبيل ذلك قلعتي (صفد) و (الشقيف) وبلادهما و (صيدا) و (طبرية) وأعمالها وسائر بلاد الساحل .

١٤) **س : ما الذي أعلنه الشيخ ابن عبد السلام في خطبة الجمعة ؟ وما موقف الناس من تلك الخطبة وكذلك موقف الملك الصالح إسماعيل منها ؟**

ج : أعلن ما أوجبه الله علي أولي الأمر من النصح للإسلام واهله والقيام بحماية بلادهم وسد ثغورهم... كما أنه لم يدع في خطبته للصالح إسماعيل .

- موقف الناس من الخطبة : أحدثت الخطبة أثراً كبيراً في نفوس سامعيها ونالت إعجابهم وملأتهم بالحماس وأظهروا الإشفاق على الشيخ الجريء الشجاع الذي قال كلمة الحق فمنهم من قال بأنه سيقتله ومنهم من ذهب بأنه سيحبسه ومنهم من رجح نفيه ومصادرة أمواله ومنهم من يرى أنه يعزله عن الخطابة فأشار عليه أنصاره بأن يغادر البلاد وينجو بنفسه من يد الصالح إسماعيل وأعدوا له وسائل الهرب ولكنه رفض وعرضوا عليه الاختباء فرفض أيضاً .

- موقف الصالح إسماعيل من الخطبة : أما الصالح إسماعيل فقد كان غائباً عن دمشق فكتب إليه أنصاره بما كان من الشيخ فورد كتابه بعزله من الخطابة والقبض عليه وحبسه حتى يرجع إلى دمشق فيرى فيه رأيه .

١٥) **س : ما موقف الناس إزاء القبض على الشيخ ؟**

ج : شق ذلك على الشعب وثار أنصاره فطالبوا بالإفراج عنه وقد حاول الصالح إسماعيل قمع الثورة فلم يفلح فما وسعه إلا أن يأمر بالإفراج عن الشيخ ابن عبد السلام ولكنه الزمه بملازمة داره وألا يفتي وألا يجتمع بالناس .

١٦) **س : كيف أصبح قطز حلقة اتصال بين ابن عبد السلام وأنصاره ؟**

ج : أمر ابن الزعيم مملوكه قطز أن يتعلم الحلاقة ويرتدي ملابس الحلاقين وكان يقصد دار الشيخ ابن عبد السلام على أنه يزينه وبهذه الحيلة كان قطز يقابل الشيخ ويحمل تعليماته إلى أنصاره ويحمل رسائل أنصاره وأخبارهم إليه .

١٧) **س : ما الرؤيا التي رآها قطز في منامه ؟ ومن فسر له رؤياه ؟**

ج : رأى قطز النبي - صلى الله عليه وسلم - في المنام وأنه قرب منه وضرب على صدره وقال " قم يا محمود فخذ هذا الطريق إلى مصر فستملكها وتهزم التتار " ، وقص رؤياه على الحاج على الفرائش الذي طلب منه أن يقصها على الشيخ ابن عبد السلام وقد فسر لها بقوله : إنك ستملك مصر وتهزم التتار .

١٨) **س : بم وعد (قطز) الشيخ (ابن عبد السلام) إذا تحققت رؤياه؟ وبما دعا له الشيخ؟**

ج : وعده بأن يرجع إليه في كل شؤون الملك وأن يقيم الشرع وينشر العدل وأن يحيى ما أمات الناس من سنة الجهاد ففرح الشيخ ودعا الله أن يحقق رؤيا عبده (قطز) كما حقق من قبل رؤيا عبده ورسوله (يوسف) عليه السلام .

١٩) **س : ما الدعاء الذي توجه به الشيخ ابن عبد السلام لقطز ؟ وما أثره على قطز ؟**

ج : قال الشيخ " اللهم حقق رؤيا عبدك قطز كما حققتها من قبل لعبدك ورسولك يوسف الصديق عليه السلام وعلى آبائه السلام " . - أثره على قطز : رأى الشيخ البكاء في عيني قطز وذلك بسبب تذكره لحبيبته جنار فتمنى من الشيخ أن يدعو له بلقائها فيتزوج بها



٢٠) س: لماذا بكى (قطز) بعد أن دعا له الشيخ بتحقيق رؤياه؟ وما موقف الشيخ منه؟

ج : بكى (قطز) لأنه تذكر حبيبته (جلنار) وعز عليه أنه لن يراها أبداً وكان يود لو أن الشيخ يدعو له أن يلقاها ويتزوج بها حيث أيقن (قطز) أن الله سيستجيب دعاءه فرق له الشيخ ودعا له ثانية أن يجمع الله شمله بـ (جلنار) التي يحبها على سنة النبي (ص).

٢١) س: ما أثر دعوة الشيخ على (قطز)؟

ج : جف دمع (قطز) وسكن لاعج قلبه وطفق يتمم : الحمد لله سألقاها .. سأزوجها.

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>)

تدريبات

أ: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- نجح الحاج علي الفراه في خطته وانتقل قطز إلى ملكية سيده الجديد ابن الزعيم. ()
- ٢- نظرا قطز إلى حياته السابقة على أنها صفحة حزينة قاتمة لم تخل من المعاناة وإن خلت من السعادة. ()
- ٣- ودع قطز حياته القديمة واستقبل حياة جديدة نعم فيها بالسعادة بعيدا عن مضايقات موسى . ()
- ٤- لم يكد قطز يتخلص من موسى حتى تذكر سيده القديم الشيخ غانم المقدسي فذابت نفسه حسرات ()
- ٥- أشفق ابن الزعيم على مملوكه قطز وحاول أن يصرف عما فيه من حزن وعرض عليه الزواج ()
- ٦- استطاع الحاج علي الفراه أن يكسر حدة الحزن في قلب قطز. ()
- ٧- تعلق قلب قطز بالخمير ووجد فيها السلوى عما أصابه من فراق جلنار. ()
- ٨- حرص قطز على حضور دروس العلم في المسجد وبخاصة درس العز بن عبد السلام.. ()
- ٩- أنكر عليه ابن الزعيم انصرافه إلى حضور مجالس العلم وتقصيره في أداء عمله. ()
- ١٠- أثنى العز بن عبد السلام على جلال الدين في حضور قطز. ()
- ١١- ابن الزعيم لا يستطيع أن يستغني عن قطز لذا رفض اقتراح الشيخ بن عبد السلان بعثته ()
- ١٢- نال قطز ثقة مولاة ابن الزعيم وثقة الشيخ ابن عبد السلام فآتمناه على أسرار حركتهم السياسية الإصلاحية ()
- ١٣- كانت الحركة تهدف إلى مساندة حاكم دمشق ليستطيع غزو مصر ()
- ١٤- أراد الملك الصالح إسماعيل أن يعتقل العز بن عبد السلام ولكنه خشي ثورة أتباعه ()
- ١٥- راسل العز بن عبد السلام الملك الصالح نجم الدين أيوب وحرصه على غزو دمشق.. ()
- ١٦- رفض الملك الصالح أيوب تحريض العز بن عبد السلام لروابط القرابة والود التي تجمعها بحاكم دمشق. ()
- ١٧- قرر الصالح إسماعيل غزو مصر قبل أن يغزو ملكها بلاده. ()
- ١٨- أرسل حاكم دمشق إلى الفرنجة لمساعدته في غزو مصر في مقابل تنازله لهم عن بعض المدن الساحلية ()
- ١٩- أرسل الملك الصالح حاكم مصر إلى حلفائه في حلب وحمص لمساعدته ضد حاكم دمشق . ()
- ٢٠- سعد العز بن عبد السلام المنبر وخطب خطبة حمل فيها على الصالح إسماعيل في كلمات واضحة ()
- ٢١- اتفقت كلمة الناس على أن الصالح إسماعيل سيقتل بن عبد السلام ()
- ٢٢- ورد كتاب الملك الصالح إسماعيل بالقبض على بن عبد السلام وعزله عن الخطابة ()
- ٢٣- حاول العز بن عبد السلام الهروب والاختفاء خوفا من الصالح إسماعيل. ()
- ٢٤- استطاع الصالح إسماعيل قمع الثورة التي قام بها أتباع الشيخ بعد القبض عليه. ()
- ٢٥- تعلم قطز الحلاقة ليتنكر في زي حلاق ويستطيع أن يدخل على الشيخ في محبسه ببيته. ()
- ٢٦- رأى قطز النبي في المنام وبشره بملك مصر وهزيمة التتار. ()
- ٢٧- أسرع قطز إلى صديقه الحاج علي الفراه وقص عليه الرؤيا. ()
- ٢٨- وعد قطز العز بن عبد السلام بالرجوع إليه في كل أمر من شئون الملك إذا تحققت رؤياه وملك مصر ()
- ٢٩- دعا الشيخ لقطز بتحقيق رؤياه. ()
- ٣٠- طلب قطز من الشيخ أن يدعو له الله أن يجمع شمله بابنة خاله جلنار.. ()

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>)

ب- تخير الإجابة الصحيحة لما يلي من بين البدائل المتاحة:١- أتم الحاج على الفراش خطته لخلص قطز بعد :

- يوم واحد □ يومين □ ثلاثة أيام □ أربعة أيام

٢- كانت حياة قطز في بيت الشيخ غانم أفضل أيام حياته بسبب

- حبه لجنار فيه □ رعاية الشيخ غانم وزوجته □ تعلقه بالعبادة □ الأولى والثانية

٣- على الرغم من استراحة قطز واطمئنانه في بيت ابن الزعيم إلا أنه حزن بسبب :

- فراق زوجة الشيخ □ فراق جنار □ إهانة موسى له □ سوء معاملة ابن الزعيم له

٤- عندما رأى ابن الزعيم حزن قطز على فراق جنار:

- رق لحاله وواساه □ زجره وعنفه □ تعجب وانداهش □ صرفه عن التفكير فيها

٥- أراد ابن الزعيم أن يسلى قطز ويشغله ف :

- كلفه بأعمال كثيرة □ أوكله إلى الحاج علي □ أرسله إلى العز بن عبد السلام □ شغله بالقصص والحكايات

٦- علم ابن الزعيم بتردد قطز على المساجد ودروس العلم ف :

- منعه بلطف □ حثه وشجعه □ أعتقه وحرره □ كلفه بأعمال كثيرة

٧- رأى الشيخ ابن عبد السلام فأتى عليه مما جعل قطز يشعر ب :

- الثقة والغرور □ الحياء والخجل □ الثورة على العبودية □ التعجب والدهشة

٨- اشترى ابن الزعيم قطز ليعتقه ولكن الذي منعه من عتقه هو :

- حاجته إليه □ حبه له □ خوفه عليه □ الثانية والثالثة

٩- وثق الشيخ ابن عبد السلام والسيد ابن الزعيم في قطز بسبب :

- قوته وشجاعته □ ذكائه وإخلاصه □ ثناء الحاج علي عليه □ كرم أصله

١٠- من ملوك البيت الأيوبي الموالين للصليبيين :

- نجم الدين أيوب □ صلاح الدين الأيوبي □ الصالح إسماعيل □ الناصر داوود

١١- أراد الصالح إسماعيل القبض على الشيخ ابن عبد السلام لولا :

- شفاعته ابن الزعيم □ تقديره لعلمه وورعه □ خوفه من الصالح أيوب □ قوة أنصاره

١٢- عزم الصالح إسماعيل على غزو مصر فاستنجد بأميري :

- حمص وحلب □ دمشق وحلب □ دمشق وحمص □ صيد وطبرية

١٣- أدرك الشيخ ابن عبد السلام خطورة ما عزم عليه الصالح إسماعيل فكتب رسالة ل :

- الناصر داوود □ ابن الزعيم □ الناصر صلاح الدين □ الصالح أيوب

١٤- خطب ابن عبد السلام خطبة عظيمة اشتملت على كل مما يلي ما عدا :

- التنديد بالصالح أيوب □ الحث على الجهاد □ تحريم بيع الأسلحة للصليبيين □ ما أوجب الله على أولي الأمر

١٥- كان الصالح إسماعيل خارج البلاد فأرسل كتابه ب :

- حبس الشيخ ابن عبد السلام □ نفي الشيخ ومصادرة أملاكه □ عزله عن الخطابة □ الأولى والثالثة

١٦- نصح الشيخ أتباعه بالهروب لكنه رفض لأنه :

- لا يقوى على الهروب □ لن يستطيع إسماعيل إيذاه □ لا يجد مكانا للهروب □ وطن نفسه على الجهاد

١٧- قبض الصالح إسماعيل على الشيخ ولكنه سرعان ما أفرج عنه بسبب :

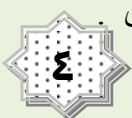
- استجابة الشيخ لمطالبه □ قوة أنصار الشيخ □ مرض الشيخ □ شفاعته ملك مصر له

١٨- أفرج الصالح إسماعيل عن الشيخ ولكنه فرض عليه :

- أن يلزم بيته □ أن يدعو له في الخطبة □ أن يعترف بذنبه □ أن يؤيده في غزو مصر

١٩- كان قطز يذهب إلى الشيخ متخفيا في زي :

- الجنود □ الشحاذيين □ الحلاقين □ السقائين



٢٠- " ما هذا يا قطز؟ هل تزوجت البارحة؟ " قائل العبارة :

- الحاج علي الشيخ غانم . ابن الزعيم الشيخ ابن عبد السلام .

٢١- تعجب قطز من شيء في الرؤيا التي رآها وهو :

- تحديد مصر للملك معرفته اسمه الحقيقي ذكر قتال التتار . عدد الركب الذي رآه .

٢٢- نصح ابن الزعيم مملوكه بعدما رأى رؤياه بـ :

- لا يقصها على أحد يقصها على الشيخ ينساها ولا يذكرها . يحتفظ بها لنفسه .

٢٣- " إنها رؤيا عظيمة ، فإن تكن صدقا فستملك مصر " قائل العبارة هو :

- سيده ابن الزعيم صديقه الحاج علي الشيخ غانم المقدسي الشيخ ابن عبد السلام .

٢٤- وعد قطز شيخه إن تحققت رؤياه بـ :

- يجعله قاضيا يعود إليه في كل أمر يقدم له هدية . يجعله خطيبا .

٢٥- بكى قطز بعد دعاء الشيخ له بسبب :

- فرحه بالدعاء تذكره مولاه الشيخ غانم تذكره خاله جلال الدين تذكره جنانار .

(<https://dardery.site> للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية)

